

## 5- الرحمن الرحيم - تدبر سورة الفاتحة - شريف علي

شريف علي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ان الحمد لله ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له - [00:00:00](#)

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:00:18](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم - [00:00:34](#)

الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحثتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اجتمع قوم يذكرون الله الا ونادى مناد من السماء ان كونوا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات - [00:00:51](#)

وقال صلى الله عليه وسلم ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غنيمة مجالس الذكر الجنة فقال صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا - [00:01:11](#)

قيل وما رياض الجنة يا رسول الله؟ قال حلق الذكر وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هداانا للاسلام ومن به علينا - [00:01:31](#)

فقال الله ما اجلسكم الا هذا قالوا والله ما اجلسنا الا ذاك فقال صلى الله عليه وسلم اما اني لم استحلفكم تهمة لكم ولكنه اتاني جبريل فاخبرني ان الله عز وجل يباهي بكم الملائكة - [00:01:48](#)

ولذلك يقول ربنا تبارك وتعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه - [00:02:06](#)

وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة اللهم لك الحمد بفضل الله سبحانه وتعالى ونعمته على الانسان ان ربنا سبحانه وتعالى يوفق الانسان للعمل الصالح - [00:02:21](#)

فدايما نذكر نفسنا بالمعنى ده. يعني لما الانسان يحضر مجلس وييسر لي الامر ده يعني في زمن انتشر فيه الفتن انتشر فيه البعد عن الله سبحانه وتعالى والاعراض لما ربنا سبحانه وتعالى يهيبى للانسان ان هو يتكلم عن الله وان هو يسمع عن الله فله نعمة - [00:02:37](#)

نعمة وفضل من ربنا سبحانه وتعالى. احنا قلنا في المجلس الاخير ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسألن يوم القيامة عن هذا النعيم. اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم - [00:02:56](#)

فقلنا اذا كان ده في في الطعام والشراب ان الانسان يسأل عن شكر هذه النعمة فما بالك بتوفيق الانسان وان ده اعظم نعمة ان الانسان يوفق للعمل الصالح ولا من اثار رحمة ربنا سبحانه وتعالى - [00:03:13](#)

وده معنى في في مجلس النهاردة. يعني احنا قلنا في بداية المجلس قول النبي صلى الله عليه وسلم وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرشوة - [00:03:28](#)

وغشيتهم الروح ان انت في مجلس تتغشى فيه رحمة الله سبحانه وتعالى. في رحمة بتتنزل على المجلس ده واحنا النهاردة معادنا مع اه اية الرحمة يعني سبحان الله لما الانسان يتأمل في كتاب الله لما تيجي تقرأ - [00:03:45](#)

لسه بادئ بتفتح المصحف ولسه عايز تقرأ تتعرف على الدين وتتعرف على ربنا سبحانه وتعالى تخيل كده اللي لسه فاتح الكتاب

وهو يقرأ كده بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:04:04](#)

يعني انت بتقول اقرأ مستعينا بالله سبحانه وتعالى اي وصفة الاله ده ايه الرحمن الرحيم قل الحمد لله رب العالمين. صفة الرب ده ايه؟ الرحمن الرحيم. وكأن في معنى ربنا سبحانه وتعالى اراد ان هو يستقر في نفس الانسان - [00:04:20](#)

ان ربنا سبحانه وتعالى هو الرحمن الرحيم فصفة الرحمة احنا معنا آ احنا المرة اللي فاتت اتكلمنا عن الحمد لله رب العالمين اتكلمنا عن الربوبية النهاردة هنتكلم عن الرحمن الرحيم - [00:04:37](#)

احنا العلماء قالوا ان في فرق بين الرحمن وبين الرحيل فرق بين الرحمن وبين الرحيم الرحمن قالوا هو آ هي اللاتنين صيغ مبالغة يعني رحيم على وزن فعيل ورحمن على وزن - [00:04:52](#)

ماشي فقالوا ان صيغة الرحمن دي يعني تدل على يقول لك فلان ده غضبان. يعني ايه غضبان يعني ايه ممتلى بالغضب فالصفة دي تدل الوزن ده يدل على ايه؟ على سعة الشمول والامتلاء بالشيء - [00:05:09](#)

فابن القيم قال ايه؟ قال ان اسم الرحمن ده ده يدل ان ده دي صفة الله سبحانه وتعالى هي صفة ملازمة لله سبحانه وتعالى فابن القيم قال كلام في غاية الجمال - [00:05:28](#)

قال ايه؟ قال فهو سبحانه وتعالى لا يكون الا رحيم ابوس عايزك ايه تتخيل ده يعني صفة الرحمة هي صفة ايه صفة ذاتية لله يعني الاصل في معاملة الله سبحانه وتعالى لخلقه هي ايه - [00:05:40](#)

الرحمة وهو سبحانه وتعالى الرحمن فابن القيم بيقول ايه؟ ان الصفة دي صفة ملازمة لله فهو سبحانه وتعالى لا يكون الا رحيم قال وان الله سبحانه وتعالى كتب على نفسه الرحمة - [00:05:59](#)

ولم يكتب على ولم يكتب على نفسه الغضب وقال وسع كل شيء رحمة وعلما ولم يقل وسع كل شيء ايه؟ غضبا وانتقاما. فهو سبحانه وتعالى لا يكون الا رحيم فقالوا الرحمة دي - [00:06:17](#)

الرحمن بعض العلماء قال ان هي الرحمة العامة اللي تشمل كل الخلق المؤمن والكافر في الدنيا والاخرة. طبعا المؤمن في الاخرة وقالوا الرحيم دي الدالة على الفعل. فهو رحمن سبحانه وتعالى يعني صفة الله سبحانه وتعالى الرحمة - [00:06:36](#)

رحيم يعني يرحم عباده فقالوا ان الرحمن دي متعلقة بالله بذات الله سبحانه وتعالى صفة الرحمة والرحيم متعلقة بايه بالفعل بالمرحوم قال بالمؤمنين وكان بالمؤمنين رحيمة ولم يقل ولم يكن بالمؤمنين وكان بالمؤمنين رحمانا - [00:06:56](#)

فابن القيم يفرق بين المعنى ده والمعنى ده. ماشي؟ فايه وصلت الفكرة دي؟ حد كده يقول لنا ايه الفرق بين الرحمن الرحيم ماشي قل يا محمد الرحمن ايوه كويس كويس ماشي ايه كمان - [00:07:18](#)

بس خلاص ايوة هي صفة يعني الصفة دي هي صفة ذاتية. عارفين يعني ايه صفة ذاتية؟ يعني هو ربنا سبحانه وتعالى الصفة دي لا لا تفك عن الله سبحانه وتعالى. عناية - [00:07:43](#)

كن الا رحيم سبحانه وتعالى. ماشي والرحيم متعلقة بايه؟ متعلقة بالفعل. بالفعل رحمة الناس. ماشي واتفصل كل زمان متعود على الفعل والراحة طيب الحمد لله طيب ماشي نشوف مين اللي معه التوزيع - [00:07:58](#)

ماشي خلاص انت اعرف بقى اللي جه وظبط الدنيا طيب فقلنا ان ان المعنى اللي احنا عايزين نتكلم فيه يا شباب ان ربنا سبحانه وتعالى امرنا ان احنا ننظر الى اثار الرحمة دي. قال تعالى فانظر الى اثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موته. واثار رحمة ربنا او

سعة رحمة ربنا. دي لما الانسان يتفكر - [00:08:25](#)

تقرأ في الاحاديث وفي الايات اللي بتتكلم عن رحمة زي ما هيجي معنا دلوقتي باذن الله تتعجب يعني يا جماعة الهدف من مجلس النهاردة ايه يعني احنا الاصل اللي عايزين نوصله والمعنى اللي احنا عايزين نوصل له من مجلس النهاردة. ايه ايه الثمرة اللي تبقى في

قلب الانسان؟ يعني وانا بقرأ كده بسم الله - [00:08:51](#)

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. المفروض ابقى حاسس بايه يعني ايه المشاعر اللي تبقى في قلبي المفروض ان انا بتعلم الاسم ده ليه؟ اثره ايه على قلبي - [00:09:10](#)

ها المحبة شكر الرجاء ها الفرح يا جماعة في في في عبادات في عبادات؟ عبادات قلبية احنا محتاجين ان احنا نعيش معها شوية.  
دي مقام مقام من مقامات الايمان. ان انت وانت بتتعامل مع ربنا سبحانه وتعالى انت - [00:09:23](#)  
افرح بالله ان انت تفرح ان ربنا سبحانه وتعالى هو الرحمة. قال تعالى قل بفضل الله وبرحمته ابدلك فليفرحوا. ان انت تفرح بربنا.  
تفرح ان ربنا سبحانه وتعالى هو الرحمن. هو الرحيم - [00:09:49](#)  
ان انت تعرف يبقى عندك في قلبك حاجة اسمها ايه؟ الرجاء الطمع ان انت تبقى طمعان في كرم ربنا سبحانه وتعالى. طمعان في  
رحمة ربنا سبحانه وتعالى. دي عبادة تبقى في القلب. يعني احنا عندنا مشكلة - [00:10:04](#)  
علشان ده هيجي هينضبب معنا في اخر الكلام. عندنا مشكلة ان احيانا يبقى كثير من الناس لما يجي يتكلم عن الرحمة احنا هنتكلم  
عن رحمة ربنا سبحانه وتعالى بس خد بالك - [00:10:19](#)  
ربنا شديد العقاب وربنا آآ غفور رحيم بس شديد العقاب ماشي ما اختلافناش لكن احيانا ده بيفسد على الانسان ان هو يعيش معنى  
ايه معنى الرحمة او ان هو يعرف يرجو ربنا سبحانه وتعالى اللي بيحصل ايه؟ ان احنا مش كلامنا عن الرحمة وكلامنا عن الرجاء في  
رحمة الله سبحانه وتعالى - [00:10:30](#)  
مصر على الزنب او ان هو معرض عن ربنا سبحانه وتعالى. زي ما كان الحسن رضي الله عنه يقول حسن البصري رحمه الله كان يقول  
ليس الايمان بالتمني ولكن الايمان ما وقر في القلب وصدقه العمل - [00:10:50](#)  
ففي فرق بين الرجاء وفرق بين التمني التمني ده ان الانسان يتمنى حاجة وهو كسلان ما بيعملش الاسباب بتاعتها. يعني هو نفسه ان  
هو يبقى ايه؟ نفسي ابقى الاول على الدفعة - [00:11:07](#)  
ايوة وبعدين تعمل ايه؟ لا هو ايه؟ ما يذاكرش خالص. فيتفاجئ ان هو اخر السنة بيداس على وشه ما بينجحش فيتفاجأ بده ايوه  
انت دي كانت ايه؟ امنية. يعني انت بس بتتمنى ان انت ممكن يكون هو مسلا آآ يعني يا دوب بيلعب مع اصحابه في - [00:11:19](#)  
ماتش خماسي بالعافية ويقول انا يعني اتمنى ان انا اكون ايه؟ آآ لعيب محترف وابقى يا ابني انت اصلا يعني اصحابك بيروحوا معهم  
بالعافية كده. فدي ايه امنية لكن مش شرط ان على ارض الواقع تكون ايه - [00:11:36](#)  
كن حقيقة صح ولا غلط لكن الرجاء الرجاء ان انا طمعان في كرم ربنا سبحانه وتعالى. ارجو رحمة ربنا سبحانه وتعالى وباعمل ايه؟  
باعمل اعمال. عارفين زي كانوا بيضربوا مثال لفرق بين الرجاء والتمني ايه - [00:11:51](#)  
ان واحد عنده ارض فرض آآ ربنا سبحانه وتعالى رزقه الارض دي فهو يقول ايه انا والله الارض دي المطر هينزل عليها وانا هسيبها  
وان شاء الله ايه اتمنى ان ايه ان شاء الله ربنا يرزقني وتطلع زرة - [00:12:06](#)  
ده اسمه ايه تمني متمني يعني اللي يعتقد ان هو انا خلاص ان شاء الله هفضل مصر على الطريق اللي انا ماشي فيه. ومصر على  
الزئوب ومعرض على ربنا سبحانه وتعالى. وهاجي في الاخر - [00:12:23](#)  
ايه هتعدى يعني احنا في الدنيا كل حاجة بتمشي كده ايه عادي بالفهلوة بتمشي واسطة بتمشي غشيت في الامتحان بتعدى لكن  
الموضوع في الاخرة مش كده يعني ان الانسان يعتقد ان هيستوي المحسن مع المسيء - [00:12:35](#)  
واللي بيتقي ربنا مع اللي بيتجرأ على المعاصي ان يعتقد ان ده زي بعضه وكلنا في الاخر كده ايه حلوين وكلنا هنبقى مع بعض. ده ايه  
ده تمني ده غرور ده اللي كان الحسن رحمه الله بيتكلم عنه يقول ايه؟ وان اقواما غرتهم الاماني - [00:12:55](#)  
حتى خرجوا من الدنيا ولا حسنة لهم خرج من الدنيا ما عملش ولا حسنة ويقولون نحن نحسن الظن بالله تعالى ربنا غفور رحيم  
واحنا ان شاء الله ربنا يكرمنا. ويقولون نحن نحسن الظن بالله تعالى. قال وكذبوا - [00:13:15](#)  
لو احسنوا الظن لاحسنوا العمل فده التمني الرجاء بقى ان انت ترجو زي اللي صاحب الارض ده هو ايه بيزرع وبعدين بيحرس الارض  
ويشيل منها الحاجات الافات ويتعاهد الزرع وهو مع كل ده ايه - [00:13:33](#)  
مش هو اللي بينبت هو بيرجو ان ربنا سبحانه وتعالى هو اللي ينبت وتعالى هو اللي يخرج الزرع. ده اسمه رجاء فالرجاء اللي هو الاثر  
الايماني اللي احنا عايزين نوصل له النهاردة من معرفة ربنا سبحانه وتعالى بصفة الرحمن الرحيم - [00:13:53](#)

بسم الرحمن الرحيم. الاثر الایمانی ان انا اعرف یبقی عندي رجاء ان المشكلة بتیجی ایه شاب من الشباب هو یعنی الخطاب ده احنا بنخاطب به مین واحد غلب علیه الیأس - [00:14:09](#)

من رحمة ربنا سبحانه وتعالی هو عنده ذنوب وفضل یحاول ان هو یتوب ویرجع یقع تانی فوصل لمرحلة ان هو ایه یأس فلما یأیس ده محتاج ایه محتاج حد یخلیه یرجو ربنا سبحانه وتعالی یعرف قدر رحمة ربنا سبحانه وتعالی. او النوع التانی ان واحد ایه -

[00:14:25](#)

غلب علیه الخوف یعنی لدرجة ان الخوف بقی بالنسبة له حاجة مرضیة فهو خایف خوف غیر عادی. مش الخوف اللی بیخلیه یعمل. لا الخوف اللی بیخلیه ایه عاجز وقاعد فی مكانه - [00:14:50](#)

فده اللی احنا بنکلمه. یعنی ده الهدف من مجلس النهاردة ان الشخص اللی عنده زنب وهو یتوب لربنا قلبه فی ایه سوء ظن بالله لأ مش هیقبلی لأ مش هیتوب علی - [00:15:05](#)

لأ صعب ان انا اتغیر اللی بیسیء الظن بالله ان ربنا سبحانه وتعالی مش هیرحمه لما یقبل علیه ویتوب علیه ده مش احسن حالاً من الشخص التانی اللی هو مغرور - [00:15:17](#)

اللی هو یعمل زنوب ومعاصی ومصر علیها وبعثقد ان هو ایه هتعدی فی الآخر یعنی زی ما سوء الظن بالله سبحانه وتعالی ان الانسان یظن ان ربنا سبحانه وتعالی مش هیحاسب الانسان علی التقصیر - [00:15:29](#)

زی احنا قلنا فی الحدیث لما الرجل قال قال الله عز وجل علم عبدي قال ای ربی اذنبت ذنباً فاغفره لی فقال ایه؟ علم عبدي ان له ربا یأخذ بالذنب ویغفر الذنب. یعنی ایه یأخذه بالذنب - [00:15:44](#)

یعنی یحاسب علی المعصیة یأخذ بالذنب ویغفر الذنب قد غفرت لعبدي ثم اذنب ذنباً اخر فقال ای ربی اذنبت ذنباً فاغفره لی. فقال علم عبدي ان له ربا یأخذ بالذنب ویغفر الذنب قد غفرت لعبدي - [00:16:06](#)

الی اخر الحدیس. الفرق بین ده ایه ان ده واحد هو حسن ظنه بالله ان هو ما اسأش الزن ان ربنا سبحانه وتعالی بیعاقب علی المعصیة. وان ربنا سبحانه وتعالی قد یأخذ من الانسان النعمة. والنعمة قد تتبدل للنقمة. فده ظنه - [00:16:23](#)

بالله سبحانه وتعالی مش ده اللی احنا بنتکلم عنه مش ده اللی احنا بنتکلم عنه. احنا بنتکلم عن واحد هو یأیس من رحمة ربنا سبحانه وتعالی هو معتقد ان انا لو اقبلت علی ربنا سبحانه وتعالی ربنا مش هیقبلی. ده مشكلة - [00:16:39](#)

یعنی ان انت تعتقد ان ربنا سبحانه وتعالی مش هیرحمک دی مشكلة ولزلك النبی علیه الصلاة والسلام قال لا یموتن احدکم الا وهو یحسن الظن بالله تعالی وانت وانت واحد یموت فی سیاقه الموت المفروض ان هو یعمل ایه - [00:16:54](#)

یغلب جانب الرجاء ان شاء الله ربنا یکرمني. ان شاء الله ربنا یعفو عني انا مقبل علی رب کریم مش ان هو ایه؟ لا لا مش هیرحمني. لا مش هیغفر لی. انا خایف - [00:17:09](#)

ایوة هنا الاصل ان الانسان یجمع بین الخوف والرجاء لكن فی مواطن معينة واحد یأیس واحد خایف بزیادة ده ان انت تعمل معه ایه کلمه عن الرجاء فدی كانت مقدمة مهمة - [00:17:22](#)

علشان الانسان ما یسمعش الکلام وبعثقد ایه؟ ایوة ربنا رحیم انا كنت محتاج اسمع ده انا كنت محتاج حد یقول لی ان هو ربنا رحیم ویصر علی الایه؟ علی المعصیة اللی هو مش عایز یتوب منها - [00:17:33](#)

ماشی معنی مهم جدا هو سعة رحمة ربنا سبحانه وتعالی. اما انسان والله یتأمل فی الاحادیث اللی النبی علیه الصلاة والسلام تکلم عنها قال النبی صلی الله علیه وسلم اقرأ لكم روايات الاحادیث المختلفة - [00:17:45](#)

والمعنی فی کل رواية معنی جمیل ان انت تفرح ان ربك سبحانه وتعالی بیرحمک حد بیرحمک زی ربنا سبحانه وتعالی قال النبی صلی الله علیه وسلم ان الله قلق الرحمة یوم خلقها - [00:18:00](#)

مائة رحمة یعنی دی یا جماعة دی زی ما ابن القیم قائل ان دی رحمة ایه دی الرحمة ایه المخلوقة یعنی ده من اثر الصفة الذاتية لله. یعنی هو سبحانه وتعالی الرحمن - [00:18:18](#)

وفي حاجة ثانية ايه؟ ربنا سبحانه وتعالى خلق رحمة وانزل منها رحمة واحدة قال ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة. فامسك عنده تسعا وتسعين رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة - [00:18:32](#)

قال اسمع الكلمة دي قال فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة استوعب ده يعني الكافر اللي هو اصلا ايه هو اصلا مخلد هو مستحيل ان هو يدخل الجنة - [00:18:51](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول لو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ده زي ما في بعض الاثار ان ورد قال حتى ان الشيطان - [00:19:10](#)

ليتناول ان تدركه الرحمة يعني الشيطان يعتقد يقول ايه ده؟ طب ما يمكن ايه الشيطان هو ابليس يعني اليأس من رحمة الله رجيم يعني مطرود من رحمة الله سبحانه وتعالى. فلما يرى - [00:19:26](#)

سعة رحمة الله سبحانه وتعالى في الاخرة يتناول ان تدركه الرحمة شوفي في حديث عجيب في في السنن في سنن الترمذي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لما اغرق الله عز وجل فرعون - [00:19:42](#)

قال فرعون ايه؟ قال آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. شف لهفة ايه؟ كبر يعني واحد عاش طول حياته يقول ايه؟ انا ربكم الاعلى. ما علمت لكم من اله غيري. اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي؟ ويقول لاهل - [00:20:00](#)

الان ابن لي صرحا لعلني ابليغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى واني لاطنه كاذبا. يقول اه اه وقال فرعون آ ذروني اقتل موسى وليدعو ربه يعني شف كده هيعمل معي ايه؟ وليدعو ربه اني اخاف ان يبديل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد. فلما عاين الموت - [00:20:20](#)

قال ايه ويقول لا اله الا الله قال آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. شف قعد يلف قال عصيت قال جبريل قال يا محمد - [00:20:44](#)

فلو رأيتني وانا اخذ من حال البحر فادسه في فيه مخافة ان تدركه الرحمة راح سيدنا جبريل من اعلم خلق الله بالله سبحانه وتعالى فسيدنا جبريل يعلم ان خاف ان فرعون يقول ايه - [00:21:03](#)

يا رب ارحمني ولا يقول كلمة فهو يعلم هو هو يعني عشان الانسان لا يتصور هو الحديث هنا في بيان سعة رحمة الله مش ان ربنا يرحم فرعون هو هو فرعون لا يستحق رحمة الله سبحانه وتعالى. هو خرج من الرحمة - [00:21:25](#)

ان الانسان اللي يدخل النار ويستحق العذاب هو هنا ان هو عدى عدى كل الاسباب اللي ممكن يكون يرحم بها شوف هنا الكلام يقول لو رأيتني وانا اخذ من حال البحر ياخذ الطين ويدسه في فيه. مخافة ان تدركه الرحمة - [00:21:42](#)

لما سيدنا جبريل يعلم قدر رحمة الله قد ايه يبقى ساعة رحمة ربنا سبحانه وتعالى قد ايه؟ يبقى رحمة ربنا بك انت شخص مقبل على الله سبحانه وتعالى ونفسه ان هو يهتدي ونفسه ان هو يقرب يبقى يرحمك ازاي - [00:22:04](#)

يبقى يغفر الذنوب ازاي؟ سبحانه وتعالى بيوسع رزقك ويرزقك ويجوزك قال في الحديث قال يا ابن ادم الم اكرمك واسودك وازوجك واذرك ترأس وتربح فالانسان بيتقلب في رحمة الله سبحانه وتعالى. شف ده بيان سعة رحمة الله - [00:22:18](#)

ان حتى الشيطان حتى سيدنا جبريل يقول مخافة ان تدركه الرحمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلق الله مئة رحمة فوضع واحدة بين خلقه وخبأ عنده مائة الا واحدة - [00:22:39](#)

كلمة ايه خبأ عنده الرواية اللي فاتت قال صلى الله عليه وسلم قال فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة. قال ولو يعلم المؤمن - [00:22:54](#)

بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار. هو ده ايه ده التوازن لو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار - [00:23:09](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم في رواية ان لله مئة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوان فيها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها - [00:23:30](#)



واخر الله تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة انا بس عايزك تتصور ان ربنا سبحانه وتعالى انزل رحمة واحدة من اول خلق سيدنا ادم عليه السلام بين الانس والجن والهوان والدواب يعني كل المخلوقات تتراحم بايه - [00:23:48](#)

برحمة واحدة حتى قيام الساعة يعني الشفقة اللي في قلب الام الرحمة اللي في قلب الام والاب الشفقة اللي حتى ان الدابة لترفع حافرها عن ولدها مخافة ان تصيبه يعني انا في يوم من الايام كنت مسافر من من من مدينة لمكة - [00:24:11](#)

شفت منظر اتحفر في ذهني في حنة كده في الطريق بيبقى اه في فيها قرود عارفين في حنة كده في طريق معينة فيها قرود كده كانت القروء بتعدي الشارع وفي يعني ام كده شائلة قرد وبتعدي بيه بعد لما عدت في قرد كده كان معدي معهم - [00:24:33](#)

صغير فوق في وسط الطريق ومش عارف يعدي يعني خاف فامه راحت سابت الولد عند على طرف الطريق ولقيتها بتعمل صوت يعني كأنها بتصرخ يعني فاهم صوت عجيب وبتجري بتعدي الشارع بتلحق شالت الولد قبل العربية وشالته وخذته وحضنته كده وعدت به رجعت به ثاني - [00:24:54](#)

سبحان الله! يعني مين اللي وضع الرحمة في قلب الحيوان ده شوف حتى حتى الوحش الاسد وهو ازاي بيعطف ويحنو وهو شايل ايه شايل الشبل ببقه وميكلوش شايله بطريقة معينة ما يعوروش ولا يجرحه. وياخده ويعطف عليه - [00:25:19](#)

فالرحمة اللي ربنا سبحانه وتعالى خلقها في المخلوقات. كل الرحمة دي كل الرحمة دي رحمة اللي في قلب اه الام تجاه الولد كل الرحمة دي ايه رحمة واحدة قال ايه - [00:25:43](#)

قال واخر الله تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة الملك كان الشيخ سعد بيقول ان في يوم القيامة في في امور عجيبة مفاجآت من سعة رحمة الله سبحانه وتعالى - [00:25:59](#)

قال في رواية قال صلى الله عليه وسلم ان الله خلق يوم خلق السماوات والارض مائة رحمة كل رحمة طباق ما بين السماء والارض. يعني كل رحمة من المئة طباق يعني ايه - [00:26:18](#)

يعني ملة ما بين السماء والارض. قال فجعل منها في الارض رحمة فيها تعطف الوالدة على ولدها والوحش والطيور بعضها على بعض. قال فاذا كان يوم القيامة اكملها بهذه الرحمة. يعني الرحمة كمان اللي نزلت في الارض دي ايه - [00:26:34](#)

لما يجي يوم القيامة ايه انت الضمة على ايه على التسعة وتسعين وقال قال آآ في رواية قال جعل الله الرحمة مئة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق - [00:26:53](#)

حتى ترفع الفرص حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه فالاصل يا جماعة في معاملة ربنا معنا ايه الرحمة كتب ريكم على نفسه الرحمة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الخلق - [00:27:16](#)

كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي تغلب غضبي. في رواية ان رحمتي سبقت غضبه عارفين معنى ده آآ من كم يوم كده كنت ايه كنت بنتي خديجة ربنا يبارك فيها ويحفظها ويهديها - [00:27:36](#)

كنت باكلها فهي بتحب العض عشان عضاتها شوية فباكلها واحط لها الاكل في بوقها بكل قوتها راحت ايه راحت عاضة عضة آآ صابعي وراحت قافشة عليه بقى خلاص فانا ايه يعني وجعني جدا يعني عايز اشده مش عارف وانترفت - [00:27:54](#)

فبعدين لسه ببص لها يعني هتترفز ايه؟ لقيتها بتبص لي ايه وبتضحك احيانا بتهزر هي فاهمة ان هي كده ايه بتهزر يعني. بتبص لي وبتضحك فانا حسيت ان في حاجة ايه؟ في حاجة غلبت على حاجة - [00:28:16](#)

يعني عارف الاحساس ده في حاجة ركبت على حاجة تانية ده ده المعنى طبعا ولله المسل الاعلى سبحانه وتعالى ده المعنى ايه؟ ان الرحمة تسبق الغضب يعني انت كنت هتغضب فالحم غلب - [00:28:30](#)

ده الرحمة غلبت يعني معنى كده ان الانسان يفعل شيه يستوجب ايه عقوبة بيستوجب الغضب وتكون المعاملة ان الرحمة ايه تسبق يعني قبل نزول الغضب والعقاب فيه ايه الرحمة تسبق الانسان - [00:28:46](#)

ولذلك الانسان يكون في يعني في في عز المعصية وهو محاط برحمات الله سبحانه وتعالى ويحفظ القريب والعقل والنزر والسمع يحفظ الجوارح ويستتر الانسان وبيعمل معصية يستر العبد وده اللي يخلي الناس تحسن فيه الزن - [00:29:09](#)

وواحد يقول له ادعي لي اذا ايه الرحمة دي لذلك من اثار الايمان برحمة ربنا سبحانه وتعالى ايه الحياء من الله سبحانه وتعالى ان ازاى بيرحمك سبحانه وتعالى وانت لما تشوف الرحمة دي في حياتك ايه - [00:29:32](#)

كسف يا اخي عيب عيب يعني ان ربنا يرحمني الرحمة دي وبسترني السترد ده ويحفز علي النعم من رحمته سبحانه وتعالى ويديم علي العافية والتوفيق وانا ايه عيب تحس ان هي ايه وحشة - [00:29:48](#)

فده معنى ايه؟ ان رحمتي تغلب غضبي ان رحمتي تغلب غضبي قال ايه قال عمر رضي الله عنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سلي فاذا امرأة من السبي - [00:30:05](#)

قد تحلب ثديها تسقي يعني هي امرأة آآ عطوفة عندها رحمة فبتشوف اي طفل في السبي هي بتاخده واياه آآ يعني ترضعه. قال اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته - [00:30:22](#)

الفعل ده فعل ايه رحمة فقال فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها في النار؟ يعني هل تعتقد ان في ام سوية يعني رحيمة تحط ابنها في فرن كده وتشغل عليه ساعة مسلا على الشواية مسلا تحطه في فرن ساعة - [00:30:41](#)

ده متصور قالوا قالوا لا يا رسول الله وهي تقدر الا تطرحه وهي تقدر على الا تطرحها يعني هي مش مجبرة على ده لو هي باختيارها مستحيل تعمل كده فقال صلى الله عليه وسلم - [00:31:01](#)

والله ارحم بعباده من هذه بولده والله ارحم بعباده من هذه الوردة تسمع ده واحد واحد بيموت نفسه هو اللي موت نفسه ده موت نفسه ليه؟ قتل نفسه ده قتل نفسه ليه - [00:31:17](#)

كأس هو مش شايف رحمة لذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول ايه ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فلما تسمع تشوف في الرواية الثانية قال قال انس مر النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من اصحابه وصبي في الطريق فلما رأته امه - [00:31:39](#)

فرأت امه القوم خشيت على ولدها ان يوطأ يعني ابنها في الطريق فهي خافت ايه خافت انه يداس يعني ام شافت ابنها في الشارع خايفة ان العربية تخبطه ولا حاجة. فخشيت على ولدها ان يوطأ. قال فقال انس فاقبلت تسع - [00:32:01](#)

وتقول ابني ابني. قال فاخذته وضمته الى صدره فقال القوم شف الصحابة قاعدين ايه مركزين قال فقالوا يا رسول الله ما كانت هذه لتلقي بولدها في النار الست دي مستحيل ترمي ابنها في النار - [00:32:19](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ولا يلقي الله حبيبه في النار ولا يلقي الله حبيبه في النار. الله سبحانه وتعالى اذا احب انسان الحب عبد الانسان ده لا يعذب - [00:32:39](#)

قال ربنا تبارك وتعالى وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه ربنا قال ايه قل فلم يعذبكم بذنوبكم؟ بل انتم بشر ممن خلق فالله سبحانه وتعالى لا يلقي حبيبه في النار - [00:32:56](#)

طيب احنا قلنا ان اقسام الرحمة الرحمة العامة والرحمة ايه رحمة الخاصة. من اثار رحمة ربنا سبحانه وتعالى يعني انت انت عايز تشوف رحمة ربنا سبحانه وتعالى حواليك ممكن تبص فيها - [00:33:12](#)

ها قولوا معنا كده عليكم السلام ورحمة الله وبركاته ها عايزين نصحصوا شوية كده في الخلق في الكون ماشي ده حنة ابداعية دي. ماشي الرشوة بتاعتك ما عملتش شغل اه - [00:33:28](#)

رحمة الام بولدها. ماشي ايه كمان انا عايزكم تعملوا ايه؟ يعني ممكن ده يبقى مشروع حلو جدا. اه اه ممكن بعد الدرس كده حاول تعمل بحث مثلا ومن رحمته في القرآن - [00:33:50](#)

او تعمل بحس عن آآ يرحم هات كده ايه الايات اللي فيها ايه الرحمة وعدي عليها كده هيعدي كده اياته من رحمته يشوف اه اه ايات فيها الرحمن ايات فيها الرحيم عدى كده على الايات ايه؟ بص عليها - [00:34:06](#)

على فكرة لما بتعمل ده بيكون لك تصور عن الرحمة في القرآن. يعني انت تشوف ايه؟ ايه المواضع اللي جه فيها الرحمة يعني النهاردة قعدت اجمع كده احنا عايزين نشوف ايه ايه اثار رحمة ربنا سبحانه وتعالى. قعدت اجرب ده. الايات اللي بتتكلم على الرحمة في الخلق. شف مسلا قال قال - [00:34:23](#)

سبحانه وتعالى. فانظر الى اثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موته يعني من رحمة ربنا سبحانه وتعالى ان ربنا ايه يخرج الزرع يحيي الارض بعد موته قال ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير. وقال تعالى وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يديه - [00:34:42](#)

رحمته ان الرياح ده اللي بيحي بيحي بعده ايه المطر فالمطر ده ربنا سماه ايه رحمة بين يدي رحمته وانزلنا من السماء ماء طهور. وقال تعالى امن يهديكم في ظلمات البرد والبحر - [00:35:06](#)

ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته. الله مع الله ايات اللي رحمة ربنا سبحانه وتعالى في في الكون قال وصوركم فاحسن صوركم في خلق الانسان النعم اللي الانسان عايش فيها في خلق السماوات والارض. قال تعالى ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه - [00:35:24](#)

ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون. وقال تعالى ومن اياته ان يرسل الرياح مبشرات وبذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بامرہ ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشعرون قال تعالى وهو الذي الاية ديت الاية دي - [00:35:50](#)

بحيها جدا قال تعالى وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد فمن اثار رحمة ربنا سبحانه وتعالى الرحمة ايه؟ في الكون. فدي يشترك فيها ايه - [00:36:08](#)

كله يعني الكافر ما بيدفعش فلوس ايه؟ ما بيدفعش مقابل الرحمات اللي هو بيتقلب فيها الهوى اللي بيتنفسه التسخير الشمس والنهار والكائنات والدواب دي رحمة ربنا سبحانه وتعالى في الكون - [00:36:28](#)

الرحمة ارسل الرحم احسنت. احسنت. الا رحمتك. احسنت. الانسان اوعى في حنة حلوة قوي يا بشمهندس طيب ده ده اللي احنا كنا هنقولو دلوقتي. جزاك الله خيرا يا بشمهندس ان من وده ايه عجيب يعني - [00:36:42](#)

كنت كنت مرة بتفرج على على حد من المشايخ يقول بيقول كلمة حد بعث له سؤال بيقول له ايه؟ بيقول له يا شيخ آآ الناس اللي ما بلغتاهش الدعوة او الناس اللي وصلت لها رسالة الاسلام مشوهة - [00:37:03](#)

آآ دول حالهم ايه ودول حكمهم ايه الناس مسلا واحد اتولد لقي نفسه على على البوذية ولا الهندوسية ولا بيعبد اي حاجة لا اهله على حاجة فهو بيقلدهم وماشي معهم وخلص - [00:37:19](#)

فده وضعه ايه عجبني جدا اجابة الشيخ الشيخ قبل ما يرد الجواب التأصيلي حكمهم ايه؟ الشيخ قال له ايه قال له كأن السائل ارحم بالناس من الله سبحانه وتعالى يعني كأن ده السؤال ده متبطن بايه؟ بسوء الظن بالله سبحانه وتعالى - [00:37:35](#)

الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق الناس سبحانه وتعالى وهو آآ سبحانه وتعالى آآ ارسل الرسل وانزل الكتب واحسن الايات كل ده ليه رحمة رحمة من ربنا سبحانه وتعالى يعني ربنا سبحانه وتعالى ارحم بنا ارحم بالناس منا. يعني لا تعتقد ان انت ايه؟ ان انت ارحم بالخلق من ربنا سبحانه وتعالى هو الذي خلقهم - [00:37:56](#)

وتعالى وقال تعالى ما يفعل ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وقال تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسول فسيبك ايه؟ انت اصلا عندك محكمات ان ربنا سبحانه وتعالى هو الرحمن. هو الرحيم - [00:38:21](#)

وهو سبحانه وتعالى ولا يظلم ربك ان الله لا يظلم الناس شيئا وما ربك بظلام للعبيد ولا يظلم ربك احدا. انت عندك ان ربنا سبحانه وتعالى هو الرحمن والعدل لا يظلم احدا سبحانه وتعالى. فدي محكمات. فانت شاغل نفسك - [00:38:36](#)

فكأن المعنى ايه؟ ان السائل ده بيقول انا مشفق على الناس دي اكثر من رحمة ربنا سبحانه وتعالى بالناس ربنا سبحانه وتعالى يسوق الهداية والنور لعباده سبحانه وتعالى زي ما انت اتولدت لقيت نفسك مسلم ووفقت ان انت تيجي وتسمع وان انت تعلم دينك ربنا سبحانه وتعالى يسوق الهداية لعبادي. بطرق مختلفة قد تخفى على الانسان - [00:38:52](#)

دي من رحمة ربنا سبحانه وتعالى. قال قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وقال تعالى يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة - [00:39:15](#)

يعني القرآن ده ايه والله رحمة. يعني لما الانسان يكون عنده مشكلة تصور غلط المغرب فخلص يعني عشر دقائق مسلا لما الانسان



يكون عنده تصور غلط ويجي يفتح القرآن كده ويقراً - [00:39:32](#)

دي رحمة ان انت تبقى عارف انت اتخلقت ليه وهتعلم ايه وانت بتعمل ايه في الدنيا وان انت في اختبار وان انت هتموت الاسئلة اللي بالنسبة لك دي ايه حاجة ايه - [00:39:50](#)

حاجة بديهية. انت عارف ده انت عارف انت اتولدت؟ الاسئلة دي ملايين من البشر بيضلوا فيها العقيدة بتاعتك السليمة اللي انت الصورة اللي انت حافظها قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. العقيدة بتاعتك دي ملايين - [00:40:02](#) من البشر بيضلوا فيها يبقى دي رحمة ولا مش رحمة قل من رحمته سبحانه وتعالى ارسال الرسل. من رحمته مغفرة الذنوب. قال تعالى واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم - [00:40:20](#)

كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فايه كأنه غفور رحيم الرحمة في شرعه شرع ربنا سبحانه وتعالى رحمة. يعني لما ربنا سبحانه وتعالى يأمر الانسان بغض البصر - [00:40:40](#) الامر ده امر صعب تضيق على الانسان في رحمتك يعني لما انت تغض بصرك ده الامر ده رحمة بك انت علشان قال تعالى قال ذلك قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ايه - [00:41:02](#)

ذلك اذكى لهم اسمع اسمعوا الايات دي. قال تعالى يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم شوف شوف الرحمة في التشريع الرحمة في ارادة ربنا للناس - [00:41:20](#) يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم. والله عليم حكيم. والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. يريد الله ان يخفف عنكم - [00:41:41](#)

وخلق الانسان ضعيف يعيد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيف. شف حتى الرخص قال تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه. ومن كان مريضا او على سفر - [00:41:58](#) فعدة من ايام اخرى. ربنا قال بعدها ايه يريد الله بكم ان يسر ولا يريدكم العسر فشرع ربنا اوامر ربنا والنواهي ايه رحمة الرحمة في المصائب الرحمة في المصائب حتى الانسان لما بيتلى بمصيبة - [00:42:15](#)

هي رحمة حديس عجيب قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث في في مسند الامام احمد وفي السنن سنن ابي داود قال اذا سبقت للعبد من الله منزلة - [00:42:34](#) لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده او في ماله او في ولده قال ثم صبره يعني الانسان سبقت له عند الله منزلة هو ليه مكانة عند الله ليه منزلة في الجنة - [00:42:46](#)

فالانسان بالعمل بتاعه ايه ما عرفش يوصل لها فقال ابتلاه الله في جسده او في ماله او في ولده ثم صبره حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له يعني بيتلي الانسان - [00:43:03](#) ويصبر الانسان سبحانه وتعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يصيب المسلم من نصب تعب ولا وصب يعني مرض ملازم مرض مزمن. ولا هم حتى الحاجة القلبية الحزن ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة - [00:43:21](#)

حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياها ماشي يا شباب دي ايه؟ اثار رحمة ربنا سبحانه وتعالى احنا المفروض نعمل ايه الاعمال اللي مطلوبة من الانسان بعد لما يتعلم - [00:43:44](#) اه المعنى ده اسم الله الرحمن الرحيم. اول حاجة ان الانسان يرحم الناس الطرحة من الخلق ترحم العاصي ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من لا يرحم لا يرحل ولما بكى - [00:44:01](#)

عند كان الصبي ابن اه ابن بنت النبي عليه الصلاة والسلام مريض بيموت فقال فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد ما هذا يا رسول الله؟ قال هذه رحمة - [00:44:17](#) جعلها الله في قلوب عباده قال من لا يرحم لا يرحم فالانسان يرحم الخلق ده من الاثر. الحاجة اللي بعد كده ان الانسان يتعرض لرحمة ربنا سبحانه وتعالى وفي تحضير الدرس جايب لكم ايات وافعال الانسان لما يعملها هو كده بيتعرض لرحمة الله سبحانه

وتعالى منها استماع القرآن التقوى - 00:44:31

او الذكر ايات كثير معكم هنا في تحضير المجلس ان شاء الله ايه ترجعوا لها باذن الله اه جزاكم الله خيرا بعتر على الاطالة وعلى

التأخير سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:44:54

استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - 00:45:07